

تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى أداء المهارات المنهجية للكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.د/ أيمن عبده محمد *

أ.د/ إيمان سيد احمد **

د/ بكر انور تهاوي ***

الباحث/ إسلام رجب حامد ****

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر لعبه الكرة الطائرة من الألعاب المناسبة لكل سن فيمارسها الأفراد بقدر ما يستطيع كل منهم أن يبذل من جهد بل حتى الأفراد الذين لم يسبق لهم ممارستها او لعبها يجدون متعه في لعبها لأول مرة ولعبه الكرة الطائرة من الألعاب التي يمكن ان يمارسها كلا الجنسين كما يمكن اختلاط الجنسين معا عند ممارستها لتصبح بذلك وسيله اجتماعيه مناسبة، كما تعد لعبه الكرة الطائرة من اقل الألعاب الجماعية تكلفه من الناحية المادية وهذه الناحية لها اعتبارها لانتشار الكرة الطائرة فأدوات اللعبة تنحصر في شبكه وقائمين وكرة ومساحه صغيرة من اللعب كما يسهل مزاولتها في أي مكان. (٢:٣٨)

ويشير كلاً من "محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم أحمد" أن المهارات الاساسيه هي الحركات التي يتحتم علي اللاعب أدائها في جميع

* أستاذ بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية، تخصص الكرة الطائرة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

** أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية، تخصص الكرة الطائرة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

*** مدرس بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية، تخصص الكرة الطائرة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

**** باحث بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

المواقف التي تطلبها اللعبة بغرض الوصول إلي أفضل النتائج مع الاقتصاد في المجهود لذلك يجب إن يجيدها كل لاعب أجاده تامة، وتعد القدرة عل الأداء الفني للحركة شرطا أساسيا للأداء حيث ان هذا الأداء هو نوع وطريقه تنفيذ الحركة وخطوات سيرها مع مراعاة مطابقتها لقانون اللعبة الذي يعد عنصرا هاما من عناصر فن الحركة وبالرغم من ان المهارات تبدو سهله الأداء الا أنها تتطلب جهدا كبيرا في إتقانها وتنفيذها وذلك لما يفرضه قانون اللعبة من حيث:

١- لمس الكرة لفترة قصيرة يزيد من صعوبة الحركة.
٢- عدم السماح للكرة بلامسه الأرض يتطلب سرعه رد الفعل من اللاعبين.

٣- لمس الكرة بإطراف الأصابع فقط. (١٤:١٥٥)

اتفق العديد من العاملين في مجال الكرة الطائرة سواء معلمين او مدربين بمختلف مستوياتهم أو معلمين يقومون بتدريس هذه اللعبة في مدارس التربية الرياضية وكذا الخبراء والمتخصصين والاكاديميين اتفقوا عل إن نجاح أي فريق كرة طائرة وتقدمه يتوقف علي حد كبير عل مدي إتقان أفراده للمبادئ الاساسيه أو المهارات الحركية الاساسيه للعبة. (٧:٤٥)

أن التعليم يلعب دورا حيويا وهاما في بناء المجتمعات البشرية وتنظيمها فهو يتعامل مع الملايين من التلاميذ الذين يشكلون جزء من الحاضر وكل المستقبل وعلي قدر ما يوفر النظام التعليمي البيئة الصالحة والجو المدرسي المنظم يمكن له ان يزود المتعلمين بالمعارف والمهارات كما يجعلهم مستعدين لتقبل المزيد من المعارف والمعلومات. (١١:٢١)

كما إن المؤسسات التربوية والتعليمية تعتبر الدعامة الأولى في إعداد جيل الحاضر والمستقبل والذي يقوم علي أكتافه نهضة المجتمع ورفقيه، وذلك عن طريق التعلم المبني علي ابي علميه، كما ان الفترة الحالية تشهد محاولات

جادة لتطوير التعليم بشكل جاد في جميع مراحلها، واحتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عمليه شامله تتناول جميع جوانب شخصيه المتعلم بالتغيير والتنمية عن طريق خلق مواقف تعليمية فيتعرض المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء والإدراك والوجدان بشكل كامل ومتوازن. (٧:٩)

إن التربية الرياضية ذات الجودة تقودها معايير وهذه المعايير هي التي توجه معلمي التربية الرياضية في مساعدتهم للطلاب حتى يصبحوا أفرادا مدربين ومتقنين بدنيا، والتوضيحات التالية أخذت مباشرة من المعايير القومية للتربية الرياضية هذه المعايير بمثابة الإطار أو الهيكل للتحليلات المتعلقة بإدائه تحليل منهاج التربية الرياضية. (٢٦:١٤)

وأساليب التدريس تعد احد الركائز الاساسيه في جوانب العملية التعليمية فهي أداه للربط بين المعلم والمتعلم فمن خلالها ينقل المعلم المعلومات والمعارف والأفكار إلي التلاميذ ويكسبهم الكثير من المهارات والمفاهيم بهدف تحسين وتطوير مستوي أدائهم وتحقيق الأهداف المرجوة من عمليه التدريس. (١٨٢:١٠)

ويذكر "محمود عبد الحليم عبد الكريم" (٢٠٠٦) أن أسلوب التعلم التبادلي يعتمد علي النظريات المعرفية في التعلم حيث يؤدي تعاون التلميذ في أداء الحركات مع زميله إلي تحسين المستوي العام للمجموعة عن طريق رفع مستوي الأداء الفردي حيث يتم ذلك عن طريق مراقبه كل تلميذ لأداء زميله وبالتالي تحدث عمليه مقارنه تؤدي في النهاية الي الحصول إلي أفضل النتائج بمعني ان هذا الأسلوب يحسن من مدي استفادة التلاميذ ويشجعهم علي تحليل الأداء لأنفسهم وللآخرين. (٢٥١:١٦)

كما يؤكد "محمود عبد الحليم عبد الكريم" (٢٠١٥م) علي أن أسلوب التعلم التبادلي يتعلم فيه التلاميذ بقدر ما يتحملون من مسؤوليه ومن الاعتماد علي النفس في تلقي المعلومة حيث يقوم التلاميذ بالعمل في مجموعات زوجيه

ويقوم كل فريق بمحاولة معرفه المعلومة و الأداء ثم يقومون باستيعابها وإيضاحها لزملائهم بطريق ذاتيه وهكذا بالتبادل الي ان ينتهي الدرس.
(١٢٨:١٧)

والتعلم الذاتي هو الأساليب والاستراتيجيات التي تسعى إلي وضع الأسس والقواعد المعينة للمتعلم لاكتساب المهارات المختلفة ويعلم نفسه، والتعلم الذاتي نوعين الأول عمليه يبدها الشخص بنفسه ويحدد فيها حاجاته واهدافه التي يريدها ويضع خطته ويختار مصادر المعرفة والانشطه ثم ينفذها ويقوم نتائجها ، والثاني تدخل المعلم وتهيئه المواقف التعليمية للمتعلم هذه المواقف صممت وفق أهداف سلوكيه محددة ومتناسبه مع قدرات المتعلم ويوجه المتعلم خلالها كيف يعلم نفسه بنفسه حسب قدراته واستعداداته ومن ثم يقوم بنتائج تعلمه وفق الأهداف المحددة له سلفا لتحقيق المواقف التعليمية. (٣٠٥:٧)

كما يري "احمد ماهر أنور، علي محمد عبدالمجيد، إيمان احمد ماهر" (٢٠٠٧م) أن أسلوب التعلم الذاتي هو من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعليه عاليه مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا وتزويده بسلاح مهم يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم وهو نمط من أنماط التعلم الذي يتعلم فيه التلميذ كيف يتعلم وما يريد هو بنفسه ان يتعلمه، أن إتقان وامتلاك مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة.
(١٢٥:٣)

تكمن أهميه المرحلة الاعداديه في أن يهيئ التلميذ للدخول في سوق العمل وهو بمثابة بوتقة تكشف عما لدي التلاميذ في هذه المرحلة من قدرات واستعدادات ومواهب واعتبار مهام التعليم الإعدادي للوظائف التالية :

١- اكتساب مهارات التعليم الذاتي.

- ٢- الانفتاح على أساسيات المعرفة.
 - ٣- تثبيت البناء القيمي على أساس عقلائي.
 - ٤- سد منابع الأمية والتمكن من مهارات الاتصال.
 - ٥- الاستمرار في تحقيق التعاون والتكامل الاجتماعي.
 - ٦- اكتساب مبادئ ومهارات العمل والتفاعل مع المجتمع التكنولوجي. (٨:٧١)
- ويذكر "محمد صبحي حسانين" (١٩٩٥م) أن برامج الانشطة الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية هي:

- ١- أنشطة خلوية.
- ٢- تمارين اللياقة البدنية.
- ٣- قياسات للمستوي المهادي والبدني.
- ٤- جمباز (استخدام الأجهزة) مهارات فردية.
- ٥- أنشطة والعب (فردية، جماعية، زوجية).
- ٦- أنشطة ترويحية (نشاط مدرسي، داخلي، وخارجي).
- ٧- ألعاب قوي (عدو، وثب، رمي، تتابع). (١٣:١٠٦)

مشكله البحث:

من خلال عمل الباحث معلم تربيته رياضيه بالمرحلة الإعدادية لاحظ الباحث أثناء تنفيذ الدروس الخاصة بمهارات الكرة الطائرة انخفاض مستوى الأداء المهاري للتلاميذ في الكرة الطائرة، مما دعى الباحث إلى البحث للكشف عن أسباب ذلك، ويرجع الباحث انخفاض مستوى أداء التلاميذ الي عدم استخدام معلمي التربية الرياضية أساليب تدريسية حديثه ومتنوعه، مما دعا ذلك إلى قيام الباحث بأستماره استطلاع رأي مبدئية لمعلمي التربية الرياضية بإدارة ساقلته التعليميه بمحافظة سوهاج لمعرفة أساليب التدريس التي يتم استخدامها أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية مرفق (١)، ومن خلال نتائج استمارة استطلاع الرأي وجد الباحث قلة استخدام معلمي التربية الرياضية لأساليب

التدريس الحديثة والاقتصار علي الأسلوب التقليدي، وعلى الرغم من تعدد طرق وأساليب التدريس في الاونه الأخيرة في شتي المجالات والتي يمكن استخدامها في تدريس وتعليم المهارات الحركية المختلفة في جميع الرياضات إلا انه الأسلوب المتبع في استخدامه هو الشرح اللفظي والنموذج (التقليدي)، والذي يكون فيه المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية ويكون فيه المتعلم متلقيا لجميع أوامر وتوجيهات المعلم، وباستخدام أساليب تدريسية حديثة يمكن تطوير وتحسين الجانب المهادي لمستوي أداء التلاميذ للصف الثالث الإعدادي في الكرة الطائرة كأحد الأنشطة الرياضية المقررة، ويرى الباحث من خلال القراءات للدراسات السابقة مثل دراسة " دعاء محي الدين " (٢٠٠٠م) (٦) ودراسة "محمد محمد الشحات" (٢٠٠١م) (١٥) ودراسة "أحمد السيد موافي" (١٩٩٩م) (١) وقد أجمعت نتائج هذه الدراسات علي نجاح استخدام بعض أساليب التدريس مثل (التقليدي- الذاتي- التبادلي- توجيه الإقران- التعاوني) حيث تعتمد أساليب التدريس الحديثة (الذاتي- التبادلي) علي المشاركة الايجابية بين المعلم والمتعلم في إتمام العملية التعليمية بنجاح والتي يقوم فيها المعلم بدور التوجيه المباشر للمتعلم، مما قد يسهم في تنمية شخصيته، واعتماد التلاميذ علي أنفسهم، وتحمل المسؤولية، وممارسة أساليب القيادة مما يؤدي الي رفع مستوي أداء المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لطلاب الصف الثالث الإعدادي.

هدف البحث :

يهدف البحث الي تصميم وتنفيذ وحدات تعليمية بإستخدام أسلوب التعلم الذاتي وآخر بإستخدام أسلوب التعلم التبادلي ومعرفة تأثيرهم على مستوى الأداء للمهارات المنهجية للكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

فروض البحث :

- توجد فروق ذات داله إحصائية بين متوسطات درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولي التي تستخدم أسلوب التعلم الذاتي علي مستوي أداء المهارات المنهجية للكرة الطائرة ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات داله إحصائية بين متوسطات درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم أسلوب التعلم التبادلي علي مستوي اداء المهارات المنهجية للكرة الطائرة ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات داله إحصائية بين متوسطات درجات القياسيين البعدين لمجموعتي البحث في استخدام أساليب التعلم (الذاتي - التبادلي) علي مستوي أداء المهارات المنهجية للكرة الطائرة لصالح أسلوب التعلم التبادلي.

بعض المصطلحات الواردة في البحث :**التعلم : Learning**

هو اكتساب للمعرفة المبنية علي الخبرة والتجربة ، يري آخرون أنها تغيير في سلوك الفرد وتعديل فيه (٤٧:٦).

أسلوب التعلم الذاتي : Style self-learning

هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنميه استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق شخصيته وتكامل التفاعل الناجح مع مجتمعه.(١٣٥:٤)

أسلوب التعلم التبادلي : Interactive learning style

هو عبارة عن أنشطه تعليمية تأتي علي هيئه حوار بين المعلم والمتعلمين او بين المتعلمين بعضهم البعض بحيث يتبادلون الأدوار. (٥:٤٧)

جدول (١)

الدراسات السابقة

م	اسم الباحث	سنة النشر	نوع الدراسة	عنوان الدراسة	اوجه الاتفاق	اوجه الاختلاف
١	دعاء محي الدين (٦)	٢٠٠٠م	دكتوراة	تأثير استخدام بعض اساليب التدريس علي معلم مسابقة قذف القرص	١- استخدام الباحثة الاسلوب التبادلي ٢- استخدام الباحثة المنهج التجريبي. ٣- اسلوب التعلم التبادلي كان افضل اساليب التدريس المستخدمة.	١- اختيار عينة قوامها ٩٦ طالبة. ٢- استخدام بعض الاساليب مثل الممارسة والتطبيق الذاتي.
٢	محمد محمد الشحات (١٥)	٢٠٠١م	انتاج علمي	تأثير استخدام بعض اساليب التدريس علي تعلم بعض المهارات الاساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية تربية رياضية جامعة المنصورة.	١- استخدام الباحث اسلوب العمل مع الزميل وهو الاسلوب التبادلي. ٢- استخدام الباحث للمنهج التجريبي.	١- اشتملت العينة علي ٩٠ طالبا من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة. ٢- عمل وتصميم اوراق عمل لاسلوبي التعلم التبادلي والاسلوب الشمولي.

تابع جدول (١)

الدراسات السابقة

م	اسم الباحث	سنة النشر	نوع الدراسة	عنوان الدراسة	اوجه الاتفاق	اوجه الاختلاف
٣	احمد السيد موافي (١)	٢٠٠٤م	دكتوراة	تأثير استخدام بعض اساليب التدريس علي مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية.	١- استخدام الباحث الاسلوب التبادلي وهو احد اساليب الدراسة الحالية. ٢- قياس الباحث في هذه الدراسة الجانب المهاري وهو ذلك الجانب الذي يسعى الباحث الي قياسه.	١- استخدم الباحث الدراسة المرجعية اسلوبين اخرين بجانب اسلوب التعلم التبادلي. ٢- قياس الجانب المعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة. ٣- كانت عينة البحث التي اختارها الباحث ٩٠ طالبا بالطريقة العشوائية من كلية تربية رياضية جامعة المنصورة.

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث :

سوف يستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبتين وذلك لمناسبة وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث :

يشتمل مجتمع البحث علي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي لمدرسه ساقلته للتعليم الأساسي بادراه ساقلته التعليمية بمحافظة سوهاج والبالغ عددهم ٢٠٠ تلميذ للعام الدراسي ٢٠١٦م/٢٠١٧م.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من مجتمع البحث وتتراوح أعمارهم من (١٤-١٦) سنة حيث بلغت عينه البحث (٦٠) تلميذ بنسبة (١٤.٣%) من إجمالي مجتمع البحث، وقد تم تقسيم عينه البحث الأساسية إلى مجموعتين تجريبتين قوام كل منها (٣٠) تلميذ، وذلك لتحديد المجموعة التجريبية الأكثر تناسبا.

توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً :

قام الباحثون بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع البيانات لأفراد عينة البحث في ضوء السن والطول والوزن والعمر التدريبي، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء
في السن والطول والوزن والعمر التدريبي (ن=٦٠)

النسبة المئوية	عدد الطلاب	توصيف العينة	البيان
١٣.٣%	٣٠	أساسيه	- المجموعة التجريبية الأولى
١٣.٣%	٣٠	أساسيه	- المجموعة التجريبية الثانية
٢٦.٦%	٦٠	الكلية	- العينة الكلية
١٠٠%	٢٢٥	المجتمع الكلي	- مجتمع البحث

أدوات جمع البيانات :

استمارات التحليل المرجعي- المراجع العلمية - الدراسات السابقة -

البرنامج التدريبي

الأجهزة العلمية :

- جهاز الرستامير لقياس الارتفاع (الطول) بالسنتيمتر.

- جهاز الميزان الطبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.

الأدوات المستخدمة:

- ساعة إيقاف **stope watch** لقياس الزمن لأقرب ١/١٠٠ من الثانية.
- أقماع بلاستيك (بالألوان مختلفة) - أرقام حسابية.
- أطواق.
- شريط قياس.
- كرات طبية.
- كرات طائرة.
- صفارة.
- صندوق خشبي.
- علامات لاصقة
- ملعب كرة طائرة

الاختبارات :

تم التوصل إلى القدرات البدنية من خلال القراءات النظرية والمراجع العلمية المتخصصة والتحليل المرجعي مرفق رقم (٢) وهى (القوة المميزة بالسرعة- السرعة القصوي- القوة العظمي- الرشاقة- المرونة) وتم تحديد عدد من الاختبارات البدنية وعرضت هذه الاختبارات على الخبراء مرفق رقم (٣) من خلال استمارة استطلاع الرأي مرفق (٧) لترتيبها واختيار المناسب منها وإضافة أو حذف ما يقرونه الخبراء وقد اتفق الخبراء على مناسبة الاختبارات مرفق رقم (٤) الآتية:

القدرة (القوة المميزة بالسرعة)

اختبار الوثب العمودي لاعلي " ووحدة القياس السنتمتر ". (١٨ : ٣٢٨)

السرعة القصوى :

اختبار ٢٠م عدو من بداية متحركة " ووحدة القياس الثانية. (١٨ : ٢٤٧-

(٢٤٩

الرشاقة :

اختبار الجري المتعدد الاتجاهات ووحدة القياس الثانية. (١٩ : ٣٣٢)

المرونة :

اختبار ثنى الجذع لأسفل من الوقوف "ووحدة القياس السننيمتر".

(١٨ : ٣٤٤-٣٤١)

- وقام الباحثون بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع البيانات لأفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات البدنية والمستوي الرقمي، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

في المتغيرات البدنية قيد البحث والمستوي الرقمي (ن = ٦٠)

الدالة	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية الثانية (ن=٣٠)		المجموعة التجريبية الأولى (ن=٣٠)		وحدة القياس	المتغيرات البدنية	م
		ع	م	ع	م			
غير داله	٠.٢٢٨	٠.٣٩٩٤٤	٣.٢٩٠٠	٠.٣٣٧٠٦	٣.٣١٣٣	الزمن	السرعة الانتقالية للامام ٢٠ متر	٢
غير داله	١.٤٩١	٨.٠١٨٩٤	٤٠.٢٠٠٠	٦.٦٤٧١٨	٤٣.٢٣٣٣	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات	٣
غير داله	٠.٠٠٠	١.٧٥٣٨١	١٢.٤٠٠٠	١.٥٢٢٢٥	١٢.٤٠٠٠	الزمن	اختبار ثنى الجذع اماما من الوقوف	٤
غير داله	- ٠.١٩٢	٠.٥٦٩٣٩	٨.٤٧٨٠	٠.٥٠٩٨٠	٨.٤٤٩٧	سم	اختبار رمي كرة طبية بيد واحدة لابعد مسافة	٥
غير داله	٠.٠٦٢	٠.٤٩١٧٧	٨.٠٥٧٣	٠.٤٢٧٨٣	٨.٠٦٥٧	متر	اختبار الجري مختلف الابعاد ٩+٦+٣+٩	٨

يتضح من جدول (٣) ما يلي: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين

المجموعة التجريبية الأولى والثانية في الاختبارات البدنية قيد البحث وهذا يعنى أن هناك تكافؤ واعتدالية لتوزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين التجريبيتين.

المعاملات العلمية للاختبارات :

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية على النحو التالي :

أ- الصدق :

للتأكد من صدق الاختبارات تم استخدام صدق المقارنة الطرفية، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠) تلميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وذلك عن طريق ترتيب درجات العينة الاستطلاعية وأخذت نسبة (٤٠%) للأربعى الأعلى، نسبة (٤٠%) للأربعى الأدنى، وقد تم حساب دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى، والجدول (٤) يوضح النتيجة.

جدول رقم (٤)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للاختبارات البدنية

المتغيرات	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
	متوسط	مجموع	متوسط	مجموع		
الوثب العمودي من الثبات	2.00	6.00	5.00	15.00	1.99	دال
عدو ٢٠م	5.00	15.00	2.00	6.00	2.02	دال
رمي كرة طبية لابتعد مسافة بيد واحدة	2.00	6.00	5.00	15.00	2.02	دال
الجري متعدد الاتجاهات	5.00	15.00	2.00	6.00	2.02	دال
ثنى الجذع أماما أسفل	2.00	6.00	5.00	15.00	2.02	دال

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من جدول (٤) ما يلي : توجد فروق دالة إحصائية بين الربيع

الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية قيد البحث ولصالح الربيع الأعلى وهذا يعني أن الاختبارات قادرة على التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب- الثبات :

لحساب ثبات الاختبارات استخدم الباحث طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها (١٠) عشرة تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمني مدته (٨) أيام بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمتغيرات البدنية قيد البحث
(ن=٢٠)

قيمة ر	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
0.96	6.01	32.19	6.06	32.20	سم	الوثب العمودي من الثبات
0.93	0.12	3.15	0.12	3.14	الثانية	عدو ٢٠م
2.02	15.00	5.00	6.00	2.00	متر	رمي كرة طبية لابعـد مسافة بيد واحدة
0.90	0.07	6.02	0.08	6.05	الثانية	الجرى متعدد الاتجاهات
0.88	1.20	13.10	1.15	13.00	سم	ثنى الجذع أماماً أسفل

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢. يتضح من جدول (٤) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمتغيرات البدنية ما بين (٠.٨٨ : ٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبارات.

تنفيذ الوحدات التعليمية:

استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٨) وحدات تعليمية، وتم التطبيق في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/٣/٥م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٦/٥/٧م بواقع وحدتين أسبوعياً، أيام (الاثنين - الأربعاء)، حيث بلغ زمن الفترة (٩٠ق) وقد راعى الباحث أن يتم التدريب كالاتي :

. تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة (اسلوب التعلم الذاتي) علي المجموعة التجريبية الأولى قيد البحث.

. تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة(اسلوب التعلم التبادلي) علي المجموعة التجريبية الثانية قيد البحث.

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- نسبة التحسن المئوية.

وقد ارتضى الباحثون مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

أولاً : عرض النتائج :

الفرض الأول : ينص الفرض الأول على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى باستخدام أسلوب التعلم الذاتي في مستوى اداء المهارات المنهجية للكرة الطائرة قيد البحث

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى اسلوب التعلم الذاتي في مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث (ن = ٣٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
الارسال	21.0333	3.01128	15.888	12.6	59.9%
	33.6333	2.96512			
الضرب	43.4333	3.31853	9.769	5.033	11.59%
	48.4667	3.48131			

تابع جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى اسلوب التعلم الذاتي في مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث (ن = ٣٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
الصد	قبلي	3.1000	7.992	.933	%30.1
	بعدي	4.0333			
الدفاع	قبلي	24.3667	21.231	11.033	%45.28
	بعدي	35.4000			

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (اسلوب التعلم الذاتي) في مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) وهي (الإرسال، الضرب، الصد، الدفاع) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥

ويرجع الباحث هذا التقدم إلي أن استخدام اساليب حديثة كأسلوب التعلم الذاتي أثر تأثيراً واضحاً في كل المهارات المنهجية للكرة الطائرة لطلاب الصف الثالث الاعدادي وكان التأثير واضح من خلال نتائج القياس البعدي وهو ما اكدته دراسة رحاب محمد محمود (٢٠٠٦م) (٨) حيث اكدت الي ان كتيب المستخدم اسلوب التعلم الذاتي حقق نتائج ايجابية علي مستوي اداء الطلاب في كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط، ودراسة ريهام جمال نظمي (٢٠١٣م) (٩) حيث اكدت الي ان الوحدات المستخدمة اسلوب التعلم الذاتي كان لها تأثير واضح عل تنمية المهارات الحركية الاساسية، وايضا دراسة شيماء عبدالسلام حامد (٢٠١٣م) () حيث اكدت الي ان البرنامج التعليمي المستخدم اسلوب التعلم الذاتي كان له تأثير علي مخرجات التعلم ف الكرة الطائرة.

التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى باستخدام أسلوب التعلم التبادلي في مستوى اداء المهارات المنهجية للكرة الطائرة قيد البحث

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية
اسلوب التعلم التبادلي في المتغيرات البدنية قيد البحث (ن = ٣٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
الارسال	20.0667	2.67728	19.778	14.4	71.76%
	34.4667	3.19194			
الضرب	44.6333	2.88257	10.715	6.166	13.81%
	50.8000	3.45812			
الصد	3.0333	.76489	10.103	1.966	64.83%
	5.0000	.87099			
الدفاع	24.8333	2.84160	15.966	11.733	47.24%
	36.5667	2.09570			

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من جدول (٧) ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (اسلوب التعلم التبادلي) مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) وهي (الإرسال، الضرب، الصد، الدفاع) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠

ويرجع الباحث هذا التقدم الي ان استخدام اساليب حديثة كأسلوب التعلم الذاتي أثر تأثيراً واضحاً في كل المهارات المنهجية للكرة الطائرة لطلاب الصف الثالث الاعدادي وكان التأثير واضح من خلال نتائج القياس البعدي وهذا ما أشارت إليه المراجع العلمية مرجع (مكارم حلمي) الي ان اسلوب التعلم التبادلي له تأثير كبير وواضح من قدرة التلميذ علي الملاحظة والحكم علي اداء

زميلة وقدرة التلميذ علي الاداء بحرية اكبر، وهذا ما اكدته دراسة "احمد السيد موافى" (٢٠٠٤م) (١) حيث اشارت الي برنامج اسلوب التعلم التبادلي يساعد علي قياس المستوي المهاري ف الكرة الطائرة، وايضا دراسة "أمير صبري بدير" (٢٠٠٥م) (٤) والتي اشارت الي استخدام اسلوب التعلم التبادلي يساعد علي قياس المستوي المهاري في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

التحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى باستخدام أسلوب التعلم الذاتي والثانية التي تستخدم اسلوب التعلم التبادلي في مستوى اداء المهارات المنهجية للكرة الطائرة قيد البحث

جدول رقم (٨)

يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية الأولى (اسلوب التعلم الذاتي) والتجريبية الثانية (اسلوب التعلم التبادلي) في القياس البعدي في مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث (ن = ٦٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
الارسال	33.6333	2.96512	-	.833	2.477%
	34.4667	3.19194	1.361		
الضرب	48.4667	3.48131	-	2.333	4.81%
	50.8000	3.45812	2.971		
الصد	4.0333	.80872	-	.9667	23.97%
	5.0000	.87099	4.568		
الدفاع	35.4000	2.54070	-	1.166	3.29%
	36.5667	2.09570	1.866		

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية الاولى (التعلم بالأسلوب الذاتي) والمجموعة التجريبية الثانية أسلوب التعلم التبادلي في مهارات (الضرب الساحق، وحائط

الصد، الدفاع عن الملعب) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، ولاتوجد فروق بين المجموعتين في مهارة الارسال حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥.

ويرجع الباحث هذا التقدم الي استخدام اساليب علمية حديثة والتي تختلف عن الاسلوب التقليدي والتي تسعى دائماً الي مشاركة التلميذ الايجابية ف العميلة التعليمية وهذا ما اشارت الية دراسة رحاب محمد محمود (٢٠٠٦م) (٨) والتي اكدت علي استخدام اسلوبي التعلم الذاتي والتبادلي.

وبهذا أثرت وحدات كل من اساليب التعلم الذاتي والتعلم التبادلي علي مستوي اداء التلاميذ الصف الثالث الاعدادي مهاريا في المهارات المنهجية قيد البحث.

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون الي الاستخلاصات التالية:

- ١- أسلوب التعلم الذاتي له تأثير فعال على تحسين القدرات البدنية قيد البحث لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.
- ٢- أسلوب التعلم التبادلي له تأثيراً إيجابياً في تطوير القدرات البدنية قيد البحث لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.
- ٣- أثر اسلوب التعلم الذاتي تأثيراً قوياً على تحسين مستوى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي في مهارات الارسال والصد والضرب الساحق والدفاع عن الملعب.
- ٤- أسلوب التعلم التبادلي له فاعلية أكبر من اسلوب التعلم الذاتي في تحسين القدرات البدنية قيد البحث.
- ٥- أسلوب التعلم التبادلي له فاعلية أكبر من اسلوب التعلم الذاتي في تحسين المستوي المهارى قيد البحث.

التوصيات :

- في حدود مجتمع البحث والعينة المختارة وفي ضوء أهداف البحث وفروضه وما تم التوصل اليه من نتائج يوصي الباحثون بما يلي :
- ١- الاعتماد علي استراتيجيات التدريس الحديثة (الذاتي- التبادلي) لما لها من قدرات عالية في تحسين مستوى المعلم والمتعلم.
 - ٢- التنوع في استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة (الذاتي- التبادلي) وعدم الاعتماد علي أسلوب واحد.
 - ٣- استخدام اساليب علمية حديثة (الذاتي- التبادلي) في تصميم الوحدات التعليمية للمهارات المنهجية في الكرة الطائرة.
 - ٤- صقل معلمين التربية الرياضية بالاساليب التدريس الحديثة من خلال عقد دورات لصلقهم بتلك الاساليب الحديثة وذلك لمواجهة ما يتعرض له من مشكلات أثناء عملية التدريس.
 - ٥- رعاية التلاميذ رعاية كاملة من قبل معلم التربية الرياضية حتي نتمكن من صناعة بطل علي مستوى عالمي من خلال ازالة المعقوقات التي تحول دون ممارسة النشاط.
 - ٦- إجراء دراسات مشابهة باستخدام اساليب مختلفة على عينات أخرى لإثبات وتأكيد فاعلية اساليب التدريس الحديثة مثل اسلوب التعلم الذاتي والتبادلي.
 - ٧- يمكن لكليات التربية الرياضية الاسترشاد بالوحدات التعليمية الخاصة بأسلوب التعلم الذاتي والتبادلي في مهارات التربية العملية الداخلية والخارجية.

((المراجع))**أولاً: المراجع العربية:**

- ١- أحمد السيد موافي (١٩٩٩م): تأثير استخدام بعض أساليب التدريس علي تعلم بعض المهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ٢- أحمد خضري محمد (٢٠١٠م): كيف تكون في الكرة الطائرة (معلم-مدرّب-حكم)، كليه التربية الرياضية، مطبعه أم المؤمنين، أسيوط.
- ٣- أحمد ماهر أنور، علي محمد عبد المجيد، إيمان احمد ماهر (٢٠٠٧م): التدريس في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- أمين أنور الخولي، أسامة راتب (٢٠٠١م): التربية الحركية للطفل، ط٥، دار الفكر العربي القاهرة.
- ٥- بسطويسي أحمد بسطويسي (١٩٩٦م): أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٦- دعاء محي الدين (٢٠٠٠م): تأثير استخدام بعض اساليب التدريس علي معلم مسابقة قذف القرص، رسالة دكتوراه.
- ٧- ريهام جمال نظمي (٢٠١٣م): فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية لدي طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير.
- ٨- زكي محمد محمد (٢٠١٢): الاستراتيجيات الحديثة فى تدريس وتدريب المهارات الاساسية في الكرة الطائرة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

- ٩- عبدالسلام مصطفى (٢٠٠٠م): اساسيات التدريس والتكوين المهني للمعلم ، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.
- ١٠- عزت احمد الهواري (٢٠١٢م): الاعداد البدني للاعبي الاسكواش والاتحاد المصري للاسكواش ،القاهرة.
- ١١- غصون ابراهيم السيد (٢٠١٠): تأثير استخدام تدريبات تحمل اللاكتيك على مستوي أداء الضرب الساحق لناشئات الكرة الطائرة، رسالة ماجستير جامعة طنطا.
- ١٢- محمد حسن علاوي (١٩٩٩م): سيكولوجية التدريب والمنافسات ،دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية.
- ١٣- محمد صبحي حسانين (١٩٩٥م): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الاول، دار الفكر، الطبعة الثالثة، القاهرة.
- ١٤- محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم احمد (١٩٩٧م): الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم (بدني، مهاري، نفسي، تحليلي)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٥- محمد محمد الشحات (٢٠٠١م): تأثير استخدام بعض اساليب التدريس علي تعلم بعض المهارات الاساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، انتاج علم، جامعة المنصورة كلية التربية الرياضية.
- ١٦- محمود عبدالحليم عبدالكريم (٢٠٠٦م): ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر.
- ١٧- محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠١٥م): "منظومة الرياضة المدرسية" (التعليم الجيد)، دار الفكر العربي، القاهرة.